

أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز رحمه الله وسيرته

@ 86 @ حتى اختلفت أضلاعه .

أخبرنا محمد قال حدثني أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال ثنا أبو علي الحسين بن مهدي الفحام قال حدثني صدقة بن إبراهيم المقابري قال ثنا النضر بن سهل عن أبيه قال بينا عمر ابن عبدالعزيز ذات يوم جالس اذ قال لجارية له يا جارية روحيني قال فأخذت المروحة فأقبلت تروحه فغلبتها عينها فنامت فانتبه عمر فاذا هو بالجارية قد احمر وجهها وقد عرقت عرقا شديدا - يعني وهي نائمة - قال فأخذ المروحة وأقبل يروحها قال فانتبهت فوضعت يدها على رأسها فصاحت فقال لها عمر انما أنت بشر مثلي أصابك من الحر ما أصابني فأحبت أن أروحك مثل الذي روحتني قال فقالت له يا أمير المؤمنين اني لم أصح من ترويحك هذا ولكن رأيت في منامي رؤيا فقال لها عمر ما الذي رأيت قالت رأيت كان القيامة قد قامت وكان الميزان قد علق وكان الصراط قد نصب فاذا المنادي قد نادى أين الخليفة الذي قبل عمر بن عبدالعزيز قالت فأتي به والله يا أمير المؤمنين وأنا أنظر اليه ويده مشدودة الى عنقه فأوقف على شفير جهنم فنأى مناد ألا انه جار في